

## من إحصائيات المركز السعودي لزراعة الأعضاء

أوضحت بيانات المركز السعودي لزراعة الأعضاء والخاصة بمرضى الفشل الكلوي النهائي والتي أجريت في نهاية العام 2008م إلى وجود 11,168 مريضاً، منهم 10,203 يعالجون بالتنقية الدموية و965 مريضاً يعالجون بالتنقية البريتونية وهو ما يشير لمعدل انتشار الفشل الكلوي النهائي المعالج بالتنقية بما يقارب 461 حالة لكل مليون نسمة بالسنة، بينما بلغ معدل حدوث الفشل الكلوي النهائي المعالج بالتنقية ما يقارب 138 حالة لكل مليون نسمة.

### أ. مرضى التنقية الدموية :

بلغ عدد المرضى المعالجين بالتنقية الدموية في عام 2008م 10,203 مريضاً، كما بلغ عدد الوفيات المسجلة بينهم 1229 حالة (12,1%). وقد بلغ مجموع وحدات التنقية الدموية 175 مركزاً مع نهاية عام 2008م (173 في عام 2007م) ومجهزة بما مجموعه 3886 جهازاً للغسيل الكلوي، حيث أن 69,2% من هذه الأجهزة تتبع لمقام وزارة الصحة، 15,8% تتبع للمستشفيات الحكومية الأخرى و15% تتبع للقطاع الخاص. سجلت المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية أكبر نسبة كثافة للمرضى المعالجين بالتنقية الدموية حيث بلغ عددهم 3846 مريضاً.

يشير توزيع أعمار المرضى المعالجين بالتنقية الدموية إلى وجود غالبية المرضى في فئة الأعمار من 26 إلى 45 عاماً (24,9%) بينما بلغت نسبة المرضى تحت عمر 15 عاماً 1,6% (164 مريضاً) والمرضى فوق عمر 75 عاماً 6% (615 مريضاً). بالنسبة لتوزيع المرضى حسب مستضد السطح لالتهاب الكبد (ب) HbsAg فإن 4,6% من المرضى (472) لديهم فحص إيجابي، بينما كانت نسبة الإصابة بأضداد التهاب الكبدى من نوع (ج) HCV عند مرضى التنقية الدموية 29,2% (2980) مريضاً. بلغ عدد مرضى التنقية الموضوعين على لائحة الانتظار الوطنية لزراعة الكلى 3692 مريضاً، منهم 1754 مريضاً (17,2% من مجموع المرضى) جاهزين لإجراء عمليات الزراعة.

هذا وقد أشارت التقارير لوجود ارتفاع ضغط الدم عند 61% من مرضى التنقية الدموية، بينما شكلت نسبة الإصابة بالداء السكري حوالي 42% من مجموع مرضى التنقية الدموية. ولا بد للإشارة بأنه من مجموع مرضى التنقية الدموية هناك 634 مريضاً (6,2% من مجموع مرضى التنقية)، كان لديهم زراعة كلية سابقة.

### ب. مرضى التنقية البريتونية :

بالنسبة للتنقية البريتونية فقد ازداد عدد المرضى المعالجين بهذه الطريقة لهذا العام إلى 965 مريضاً (8,6% من مجموع مرضى التنقية) (154 أطفالاً/811 بالغين). وهم موزعون في 31 مستشفى، 13 منها تتبع لمقام وزارة الصحة، 14 تتبع للمستشفيات الحكومية الأخرى و4 تتبع للقطاع الخاص. بلغ عدد مرضى التنقية البريتونية الجدد للعام 2008م 406 مريضاً، كما بلغت نسبة الوفيات بينهم 11,3% (109 مريضاً). ومن الملاحظ أن 2,7% فقط من مرضى التنقية البريتونية لديهم اختبار أضداد التهاب الكبد من نوع (ب) إيجابي، بينما 7,6% منهم لديهم أضداد التهاب الكبد من نوع (ج) HCV. بلغ عدد المرضى المعالجين بالتنقية البريتونية المستمرة الجوالية (CAPD) 368 مريضاً، و576 مريضاً يعالجون بالتنقية البريتونية الدورية المستمرة (CCPD). بينما هناك 21 مريضاً يعالجون بالتنقية المتقطعة (IPD).